

المواضيع الكتابية



سيدي محمد القري

ان المواضيع الكتابية التي تستحق الفات الافكار وارهاف الاقلام اليها لكثيرة جداً والكتاب مطالبون باداء الحقوق لجميعها ومدينون للامة التي هم احياء فيها ومن افرادها العاملين ومنهبيها من غفلتها والى ما

يجب لهم وعليهم نحو الحياة العامة بان يؤدوا تلك الديون ، فالمواضيع الكتابية لا تنحصر في المسائل الدينية او المواضيع التي قد تهيج افكار الشعب على الكاتب فحسب ، بل المواضيع الكتابية منها السياسي وهذا لم يكن وقته بعد وحتى اذا حان فغن تغفل واحتراس مما لا يسوء الامة ولا الدولة الحاكمة فيها ، ومنها الاخلاقي وهذا الوقت هو عنفوان القول فيه وهو اوان غرسها في النشء الباقي والجيل المستقبل الذي يحمل مسؤولية الشعب نحو الحياة ، والاجتماعي وهذا تندمج مسائله في الموضوع الاول والثاني والاهم منه بالكلام الان هو ما اندمج ودخل في الاخلاق التي عنها تتكون الامة الصالحة لتسيير امورها بنفسها والتي عنها تنشأ الامة عالمة بمنافعها ومضارها وما يرفعها الى قمة المجد او ينزل بها الى حضيض الذل والمهانة ، والعلمي وهذا واجب التكلم فيه وموالاته الكتابة وبيان منافعها واسهام القول فيه بالطريقة التي تستهوي القراء والمطالعين وترغب الناس

في قراءة ما كتب حوله ثم في التسارع الى اخذه وتطلبه ، والادبي وهذا واجب تكميلي بعد ما تنتشع الامة بالاخلاق والعلوم التي هي الواجب الاول على كل فرد من افراد الامة وعلى كل امة نحو افرادها وعلى كل حكومة نحو رعيته ، والتجاري وهذا ايضا من اهم و أكد ما تبنتي عليه حياة الشعوب والامم ومن احق ما ينبغي للكتاب ان يرهفوا فيه اقلامهم ويوجهوا اليه عنايتهم ويعطوه الحق الاوفى والواجب الاكمل ، والصناعي وهو ايضا لا يقل عن سابقه في اولوية الاهتمام به والعناية بواجباته والقات الشعب والصناع منهم الى اتقانه واجادته وبيان طرق الاتقان والاجادة فيه وان ذلك مربوط ربطاً كلياً بترك الغش في المصنوعات ومجارة الامم الحية في مصنوعاتهما باخراج مثل ما يخرج من العامل الاوربية وغيرها جودة واتقاناً وحسن شكل ومنظر حتى تتقدم الامة تقدم سواها وتستغني بمصنوعاتها التي تخرجه ايديها عن مصنوعات غيرها كما استغنى غيرها عنها واستكفى بمتجاته عن منتجات سواه ، والفلاحي وهو الواجب الاكيد بتخصيص المقالات المسهبة فيه وبيان ما هو الواجب الفلاحي على الامة وما هي مزاياه على الشعب كافة من حيث التغذية والتربية والنش و الثراء فالامة التي تحسن فلاحه ارضها بمجاراته الامم التي تفلح في ارضها بالطريقة التي تضن لها الخصب والتماء ما لم تداهمها ءافة سماوية فوق مقدور تحفظها واحتراسها حتى لتصدر من بلادها الملايين من الاطنان والقناطير الى اهل بلاد غيرها فتبيعها لهم بما شاءت وتاخذ اموالهم التي هي قوتهم وسلاحهم الماضي وعدتهم الكاملة فتتركهم صفر الايدي فارغي الجيوب ولاسيا ان كانت تباع لهم الجيوب او المصنوعات باثمان زهيدة من اثمان

حبوبهم التي تزرع في اراضيهم ومصنوعاتهم التي تصنعها ايديهم ولو انهم كانوا عقلاء عارفين بواجبات البلاد وما تطالبهم به اوطانهم لعلوا ان تلك البضائع - وان زهد ثمنها ما زهد - غالية جداً وباهضة اثمانها فوق الحد ما دام المال الذي يخرج من البلاد بواسطة بذله فيها لا يعود اليها، والانتقادي وهذا يعم كل المواضيع قبله .

ونحن اذا أردنا ان نتبع المواضيع التي يطرحها كتابنا الافاضل ويعنونونها بعناوين كبيرة مدهشة نجدها لا تخرج عن المواضيع الدينية والعلمية من جهة ما يعترف به الجمهور ويصدق به كل القراء وما هو مقرر في اذهان الولدان والاعمار وقد كان يجب - حينما ارادوا الكلام عنها - ان يكتبوا عنها لا من الجهة التي ألف سماعها كل الناس بل من جهة اخرى تستهوي النفوس وتسترضخ القلوب وتبعث الرغبة في كل واحد الى المسارعة اليها وبذل النفس والنفيس في الحصول عليها والقبض بكتلتا اليدين على الارشادات التي تشير اليها المقالات او القصائد وبث روح قوية متيقظة في نفوس القراء والمطالعين حتي تذيب تلك الارشادات وتنشرها ما بين بعضها البعض . على أننا قلنا ان الاهتمام يجب ان يوجه من حضرات الكتاب الى كل المواضيع التي أبنا انواعها وان كانت بعضاً فقط من المواضيع الكثيرة التي تستحق الكلام والكتابة فيها بطريقة في الانشاء والتعبير مثل الطريقة التي اسلفنا في السطور الي فوق هذا الكلام

الا ان هذه التي ذكرنا اصول واسس لغيرها من بقية المواضيع ، وقد يتساءل كثير من الناس عما اذا كان في امكان الكتاب المغربي ان يطرقوا هذه المواضيع في مقالاتهم وقصائدهم بما يشفي القلب ويبرد الغليل وهم لحد الان لم يتكلموا عن اكثرها ماعدا افراداً قليلين ربما انهم لم يجيدوا فيما كتبوا ، لكن تساؤلهم هذا لا يثبط عزائم الكتاب في انطلاقتهم في مهمتهم القلمية والتحيرية حتى يبرعوا براعة غيرهم من كتاب الامم البغلاء بل ربما تقول أنهم سيجيدون ما لم يجد غيرهم وربما انهم يفكرون في مسائل كثيرة تستحق الالتفات والاهتمام وتطالب بالبحث والتحقيق يكشفون عنها الستار ويزيحون عن حياها نقاب الخفاء ، فان العقل المغربي اهل لان يجيد ما شاء ويتقن ما اراد انما الذي يعوزه الاقدام ومضاء الارادة وشعور الضمير الذي يطالب به من قبل نفسه وامته وبلاده لنفسه وامته وبلاده ، ولعل كلمتي هذه تكون تشجيعاً للأفكار الثائرة والاقلام المتحفزة نحو العمل وتشخيص مواضيع الواجبات وواجبات المواضيع الخاصة الامة وعامتها باستيفاء التصوير وتصوير الاستيفاء .

محمد القري

— نعم لا زال الوسط لا يساعد على الاشتغال بالسياسة ولهذا عزمت المجلة ، كما اسلفت الاعلام بذلك ، على اقتصارها مستقبلاً على الكتابات التهذيبية التي نحتاج اليها الآن قبل كل شيء سواها فالى هذه الخطة نلفت انظار مساعدينا الافاضل بنوع خاص .

« معامل الرون »

اسبيرين

اشهر من ان يعرف بها
- تباع في سائر الصيدليات -



— دواء —
الم الاسنان - ووجع الرأس
وتزلات البرد
والرماثسم